

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا فَردُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا حَكَمُ،

يَا عَدْلُ، يَا قُدُّوسُ

بحق الاسم الأعظم وبحرمة القرآن المعجز البيان وبكرامة الرسول الأعظم ﷺ، أدخل الذين قاموا بطبع هذه المجموعة ومعاونيهم الميامين جنة الفردوس والسعادة الأبدية.. آمين. ووفقهم في خدمة الإيمان والقرآن دوماً وأبداً.. آمين. واكتب في صحيفة حسناتهم ألفَ حسنة لكل حرف من حروف كتاب "الكلمات".. آمين. وأحسن إليهم الثبات والدوام والإخلاص في نشر رسائل النور.. آمين

يا أرحم الراحمين! آت جميع طلاب النور في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة.. آمين. واحفظهم من شر شياطين الجن والإنس.. آمين. واعف عن ذنوب هذا العبد العاجز الضعيف سعيد.. آمين

باسم جميع طلاب النور

سعيد النورسي

بِاسْمِهِ سُبْحَانَهُ

لقد كانت ترجمة "كليات رسائل النور" إلى اللغة العربية ونشرها غاية المنى لمؤلفها الأستاذ بديع الزمان سعيد النورسي، وقد حث عليها في رسائل عديدة. حتى إنه كان يأمل قيام علماء من الأزهر أو من بلاد الشام على ترجمة "مجموعة عصا موسى". وقبل ارتحاله إلى دار البقاء أرسل أحد طلبته إلى العراق ومصر بغية الاتصال بالعلماء هناك على أمل الشروع بترجمة الرسائل. وفعلاً تمت ترجمة ونشر عدد قليل من رسائل صغيرة في الشام.

ولما درّس الأستاذ من كان حوله من الطلاب "المثنوي العربي النوري" وتفسير "إشارات الإعجاز" وهما مؤلفان باللغة العربية، أمر بطبعهما (بالرونيو) ونشرهما، كما بعث "المثنوي العربي النوري" إلى علماء في العالم ولا سيما إلى علماء في العالم الإسلامي. وقد نشرت وقتئذٍ بعض الرسائل من قبل عدد من الفضلاء.

أما الآن فقد ظهرت والله الحمد، الترجمة الأمانة الكاملة لكليات رسائل النور بفضل الله وكرمه وشمول عنايته، بجهود ذوي علم فاضلين متعاونين مخلصين صادقين وهمتهم كشخص معنوي جاد وهيئة علمية دؤوبة، إذ قام الأخ إحسان قاسم الصالحي وإخوة صادقون معه في خدمة نور القرآن والإيمان بترجمتها ونشرها.

ومن التوافق العجيب والتشابه الغريب أن تظهر هذه المترجمات في ظروف عصيبة وأوقات صعبة تمر على العراق شبيهة تماماً بالسنين الحالكة الأولى لتأليف رسائل النور. ولم تظهر هذه المترجمات إلا بفضل إمداد معنوي وحماية شاملة ورعاية تامة ألقتها رحمة الرحمن الرحيم على أولئك الإخوة الصادقين، فوجّهت أنظارهم إلى حقائق رسائل النور وعزفتهم عن الأحداث السياسية المتقلبة. وهكذا تجلت العناية الربانية، فبدلوا ما وسعهم لنشر أنوار القرآن والإيمان، وأصبحت الأدعية المرفوعة من أنحاء العالم الإسلامي والتهاني القلبية بظهور المترجمات مدداً لهم يشد من عزائمهم على مواصلة العمل. فلله الحمد والمنة أن تمت ترجمة كليات رسائل النور على هذه الصورة الكاملة وعرضت أمام أنظار العالم الإسلامي على هيئة مجموعات.

ولما كان أستاذنا المحترم بديع الزمان سعيد النورسي يكتب دعاءً جامعاً ختام كل مجموعة

من مجموعات رسائل النور المنشورة، لذا ثبتنا الدعاء نفسه أعلاه لما نعتقد بأن كتابته ختام المترجمات العربية أيضا كانت من رغبات أستاذنا المعنوية.

ونلفت نظر القراء الكرام إلى ما يأتي:

كان أستاذنا يقول: "إن رسائل النور درس قرآني يوافق أفهام هذا العصر". وقد علق هذه اللوحة على ظهر الباب الخارجي لمحل إقامته في كل من إسبارطة وأميرداغ، وكان يستقرئها كل زائر له:

"إلى جميع إخوتي الأعزاء الراغبين في مقابلي وزيارتي أبين لهم الآتي:
إنني لا أطيق مقابلة الناس ما لم تكن هناك ضرورة، إذ التسمم الحالي، والضعف الذي اعتري جسمي، وكذا الشيخوخة والمرض.. كل ذلك جعلني عاجزا عن التكلم كثيرا. ولأجل هذا أبلغكم يقينا أن كل كتاب من رسائل النور إنما هو "سعيد". فما من رسالة تطالعونها إلا وتستفيدون فوائد أفضل من مواجهتي بعشرة أضعاف، بل تواجهوني مواجهة حقيقية. فلقد قررت: أن أذكر في دعواتي وقراءاتي صباح كل يوم أولئك الراغبين في لقائي لوجه الله بديلا عن عدم استطاعتهم من اللقاء، وسأستمر على هذا القرار.

سعيد النورسي

وبعد وفاة أستاذنا الجليل تبين أنه يواصل خدمة الإيمان والقرآن برسائله، رسائل النور وكأنه على قيد الحياة مرشدا كاملا وإماما للعصر.

أجل.. أجل.. إن التحاق أبناء الجيل الجديد أفواجا أفواجا في كل مكان بقافلة النور واسترشادهم برسائل النور يثبت إثباتا فعليا مجسما هذه الحقيقة. ونحن على ثقة من أن الرسائل المترجمة إلى العربية تؤدي العمل نفسه وتحمل المعنى نفسه والروح نفسها.

والحمد لله، هذا من فضل ربي والخير والنور والسعادة كلها من الله وحده.

ومن الله التوفيق والسداد.

من طلاب النور الذين خدموا الأستاذ بديع الزمان سعيد النورسي

عبد الله، حسني، بايرام، صونغور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

حمدا لله بما لا يتناهى من الحمد، حمدا لله بما يليق من الحمد، حمدا لله بما هو أهله. فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وإمام الأصفياء والمتقين وحيب رب العالمين وعلى آله الأطهار وصحبه الأبرار.

وإذ أبتهل إلى المولى القدير أن مَنَّ علينا هذه النعمة العظمى، نعمة ترجمة رسائل النور. أتضرع إليه تعالى أن يوزعني شكر نعمته هذه، ويديهما علينا جميعا.. ولقد عزمنا على نشر "كليات رسائل النور" كاملة في مجموعات بإذن الله تعالى وسنفرد منها مجلدا كاملا لحياة الأستاذ المؤلف مع دراسة مفصلة عن رسائل النور، لذا لم نَرِ داعيا إلى تقديم الكتاب بنبذة عن المؤلف والمؤلف كما هو معتاد.

ومع هذا أراني مضطرا إلى أن أضع هذه الملاحظات أمام القارئ الكريم في ختام هذه "الكلمات":

إن الذي يُواكب خيالا زمن تأليف رسائل النور ونشرها يجد أن الأمة، أمة الإسلام تمر في أحلك فترات حياتها، حيث تجتاح سيول الظلمات، ظلمات الفتن العاتية أرجاء العالم الإسلامي كافة، وتغزو الشبهات والأفكار الباطلة العقول والقلوب من كل صوب، فأظلمت النفوس واختنقت الأرواح حتى انقطع الرجاء..

في هذه الفترة الحرجة من حياة الأمة مَنَّ الله عز وجل على هذه الأمة فقيض الأستاذ سعيد النورسي للذود عن حياض الإيمان وبيان أنوار القرآن، وشرح صدره للتلمذ على يدي القرآن العظيم والتزود من نبعه الفيّاض، حتى استنار قلبه وسطع فكره وارتوت روحه من زلال القرآن ونور الإيمان، فأملى على من حوله من محبيه ما استلهمه من نور الكتاب المبين هذه اللفتات القرآنية والمعارف الإلهية والفيوضات الإيمانية، فكانت هذه الرسائل التي أطلق عليها اسم: "رسائل النور".

وهذه المجموعة "الكلمات" التي تضم ثلاثا وثلاثين كلمة هي عمدة "رسائل النور"، إذ الكلمة الثالثة والثلاثون منها عبارة عن ثلاث وثلاثين مكتوبا، جُمعت في مجموعة مستقلة

سميت بـ"المكتوبات". وانبثقت من "المكتوب الحادي والثلاثين" ثلاث وثلاثون لمعة هي مجموعة "اللمعات". وتشعبت من "اللمعة الحادية والثلاثين" منها مجموعة "الشعاعات" التي تضم خمسة عشر شعاعاً.

فرسائل النور مائة وثلاثون ونيف من الرسائل مع خمس عشرة رسالة باللغة العربية.. كل منها رسالة مستقلة بحد ذاتها أي لا تلجئ القارئ الكريم إلى البحث عن الرسائل الأولى كي يحيط فهما بالتالية منها، بل هو حر في اختيار الرسالة من أية مجموعة كانت بغير اعتبار لتسلسلها. وإن لقيته شيء من الغموض سواء في العبارة أو في المعنى فسيلاقيه حتماً توضيح وبيان في موضع آخر.

وقد وضعنا هوامش لتوضيح بعض العبارات أو المصطلحات، كما وضعنا أرقام الآيات الكريمة وأسماء سورها، وكذا خرّجنا الأحاديث الشريفة من مظانها من الكتب الموثوقة، وأبقينا ما لم نستطع على تخريجه كما هو، علّنا نظفر في قابل الأيام بنصيحة أخوية من عالم ضليع بالحديث النبوي الشريف.

وقد يلفت نظر القارئ الكريم ما يذكره الأستاذ المؤلف من مفاهيم علمية أو مصطلحاتها التي كانت دارجة زمن تأليف الرسالة، إلّا أنها تبدلت وتغيرت بمرور الزمن، كموالد الحموضة ومولد الماء، أو عدد المسلمين في العالم.. أو ما شابهها من الأمور، فترجمناها نصاً دون أن نحشر فيها شيئاً من عندنا إلّا ما أشرنا إليه بهامش، وذلك حفاظاً على أمانة الترجمة.

واسم هذه المجموعة "سوزلر" ترجمناه بـ"الكلمات" لأن الأستاذ المؤلف نفسه قد ذكر في الشعاع الأول: أن "سوزلر" تعني "الكلمات" باللغة العربية. أما اسم الديوان الملحق بهذه المجموعة "لمعات" فقد ترجمناه بـ"اللوامع" لئلا يلتبس مع اسم مجموعة "اللمعات".

ولقد حرصت كل الحرص في الترجمة أن أكون أميناً ما استطعت، محافظاً على المعنى الذي يقصده الأستاذ المؤلف، مما تطلب مني طول النظر في الرسائل كلها والتأمل في عباراتها والإمعان في معانيها. لذا تحاشيت التقيد بحرفية النص، لاعتقادي بعدم إفائته الغرض، إذ لا يوحى المعنى الذي يريده المؤلف إلى روح القارئ، ولا يخفى مدى الصعوبة البالغة في نقل المعنى من لغة إلى أخرى ولا سيما المعاني الواسعة العميقة التي يحصرها الأستاذ النورسي في عبارات دقيقة وجمل موجزة، ولكن بفضل الله العليم وبعبايته الشاملة ذُلت تلك الصعوبات، إذ هياً سبحانه وتعالى للأمر أساتذة كرماء ممن درسوا ودرّسوا قواعد اللغة العربية وآدابها، وعلماء

أفاضل ممن لهم الباع الطويل في التفسير والحديث والعلوم الإسلامية، وإخوة صادقين تولوا مهمة التبييض والتنقيح ومقابلة النصوص. بل كنت أستنصح كل قارئ وأستشير كل من له خبرة في هذا الموضوع ليدلني على الصواب. مما أضفى على الترجمة جمالا في العبارة ودقة في التعبير وبعدا عن الأخطاء ما أمكن وتطابقا في المعنى، حتى سلمت -في نظري- من عورات الركافة وعيوب العجمة. والحمد لله أولا وآخرا، وهذا من فضل ربي الذي أسبغ علي نعمه ظاهرة وباطنة رحمة منه تعالى لضعفي ورأفة بعجزني فأمدني بأولئك الميامين من ذوي الأقلام القوية والفكر الخصب والرأي السديد، الذين آزروني وشدوا من عزيمتي على الاستمرار في العمل بغير كلل، حتى ظهرت المترجمات إلى ساحة النشر ببركة إخلاصهم وصدق نواياهم. ولولا علمي بأن هؤلاء الإخوة البررة لا يحبذون ذكر أسمائهم، لما ترددت في ذكرهم فردا فردا. ولئن لم أذكرهم بأسمائهم فهم مذكورون لدى العلي القدير بما قدّموا من عملٍ جليلٍ خالص زكي في سبيل نشر الإيمان ورفع راية القرآن.

فإلى كل أولئك الإخوة الأكارم، وإلى الأخوات الفاضلات، وإلى كل من أعانني في أيّ شأن من شؤون الترجمة، تصحيحا وتهذبا وتشذيبا وتبييضا ودعاءً وحثاً، أقدم عظيم شكري ومزيد امتناني راجيا المولى القدير أن يجزل ثواب عملهم الخالص ويرزقهم وإياي حبه وحب من يحبه والعمل الذي يبلغنا حبه.

وأملّي في الله عظيم أن يكون القارئ العزيز أيضا كريما يصفح عن الزلات، ويغض الطرف عن الهفوات، ويدعو لنا بظهر الغيب خالص الدعوات ويرشدنا إلى ما فيه الخير والسداد. ومما يزيد شكري وحمدي لله تعالى أن مسك الختام لهذه المجموعة الأولى هو دعاء الأستاذ النورسي نفسه بقلم أوصيائه وطلابه الذين رافقوه ولازموه طوال سني حياته المباركة حتى وافاه الأجل ورحل إلى عالم الآخرة فرحمة الله عليه رحمة واسعة ونفعنا بعلمه القرآنية وخدمته الإيمانية.

والله نسأل أن يوفقنا إلى حسن القصد وصحة الفهم وصواب القول وسداد العمل.

وصلّى اللّهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إحسان قاسم الصالحى

فهرس عام للموضوعات

- الكلمة الأولى: بسم الله الرحمن الرحيم. بيان ما فيها من قوة وبركة، وأن الموجودات تذكرها بلسان الحال ٦
- الكلمة الثانية: الإيمان سعادة ونعمة، ونظر المؤمن والكافر إلى الدنيا ٩
- الكلمة الثالثة: العبادة سعادة عظمت والفسق خسارة جسيمة. ١٢
- الكلمة الرابعة: الصلاة راحة كبرى للروح والقلب والعقل ١٥
- الكلمة الخامسة: وظيفة الإنسان الحق هي العبودية لله واجتناب الكبائر ١٨
- الكلمة السادسة: بيع النفس والمال لله تجارة رابحة بخمسة أرباح، وخلافه خسارة فادحة بخمسة خسائر ٢١
- الكلمة السابعة: الإيمان بالله وباليوم الآخر يحلان لغز الكون ويفتحان باب السعادة ٢٦
- الكلمة الثامنة: حقيقة الدنيا ودور الإنسان فيها، وماهية روحه فيها، مع الموازنة بين شقاء الفاسق وسعادة المؤمن ٣١
- الكلمة التاسعة: معنى الصلاة وحكمة تخصيصها في أوقات خمسة معينة، وحاجة روح الإنسان إليها في كل وقت كحاجة الجسد إلى الهواء والماء والغذاء ٣٨
- الكلمة العاشرة: "مبحث الحشر": إيضاح دلائل الحشر في اثنتي عشرة صورة ضمن حكاية تمثيلية مع مقدمة تضم ثلاث إشارات إلى أن الكون لا بد له من مبدع، وإلى وظائف النبوة، وإلى دفع شبهتين، وإلى أن العالم الفاني دليل على الباقي ٤٧
- تفصيل دلائل الحشر ضمن اثنتي عشرة حقيقة مفاضة من تجليات الأسماء الحسنى مع خاتمة ٦٥
- ذيل: في خمس قطع ٩٩
- الأولى: ضرورة الإيمان بالآخرة لحياة الإنسان الفردية والاجتماعية، وبيان شهادة سائر أركان الإيمان على الآخرة ١٠١

- الثانية: الحياة تثبت أركان الإيمان الستة..... ١١٢
- الثالثة: أمثلة مشهودة على الحشر ١١٨
- الرابعة: القرآن يهيئ الأذهان للإيمان بالآخرة ١٢١
- الخامسة: الإجماع الكلي على حقيقة الآخرة..... ١٢٥
- الكلمة الحادية عشرة: أسرار حكمة العالم ولغز خلق الإنسان ورموز حقيقة الصلاة،
مع بيان مهمة حياة الإنسان وغاياتها وماهيتها وصورتها وحقيقتها
وكمال سعادتها ١٢٧
- الكلمة الثانية عشرة: موازنة بين حكمة القرآن الكريم والفلسفة مع خلاصة لما
تلقنه حكمة القرآن والفلسفة من تربية للإنسان في حياته الشخصية
والاجتماعية، ثم بيان سمو القرآن على سائر الكلام الإلهي ١٣٩
- الكلمة الثالثة عشرة: ثروة حكمة القرآن وغناها وفقر العلوم الفلسفية وإفلاسها، مع بيان
السّر في تنزه القرآن عن الشعر، وكيفية تذوق الإعجاز في القرآن ١٤٨
- المقام الثاني: كيف ينقذ الإنسان آخرته؟..... ١٥٤
- حوار مع فريق من الشباب ١٥٨
- رسائل إلى المسجونين ١٦٢
- مسألة مهمة تخطرت في ليلة القدر ١٧٠
- المسألة السادسة: عَرَفْنَا بِخَالِقِنَا ١٧٣
- نكتة توحيدية في لفظ "هو" ١٧٨
- الكلمة الرابعة عشرة: بيان نظائر الحقائق القرآنية إسعافاً للقلوب التي ينقصها التسليم
أولاًها: خلق السماوات والأرض في ستة أيام..... ١٨٣
- ثانيها: إن الأشياء مكتوبة بأحوالها قبل وجودها وبعده ١٨٤
- ثالثها: فهم الأحاديث الواردة حول انتظام عبادة الملائكة وكليتها ١٨٤
- رابعها: خلق الأشياء بسهولة وسرعة مطلقتين ١٨٦
- خامستها: إحاطة عظمته سبحانه بكل شيء ١٨٧
- خاتمة: درس للعبرة وصفعة قوية على رأس الغفلة ١٩٠

- ذيل: أسئلة تدور حول حكمة حدوث الزلازل وأسبابها المعنوية ١٩٣
- الكلمة الخامسة عشرة: سبع مراتب لبلوغ معنى الآية الكريمة: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا...﴾ .. ٢٠٠
- الكلمة السادسة عشرة: أربعة أشعة تبدد الظلمات عن آيات كريمة..... ٢٠٩
- الأول: أحذية ذات الله سبحانه وعموم أفعاله الربانية ٢٠٩
- الثاني: خلق الأشياء دفعة واحدة وخلقها تدريجيا ٢١٣
- الثالث: نحن بعيدون عنه سبحانه وهو قريب إلينا ٢١٥
- الرابع: حقيقة الصلاة معراجا للمؤمن ٢١٧
- ذيل: اطراد السنن الإلهية دليل على وحدانيته تعالى، وشذوذ القوانين
- دليل على أنه فاعل مختار ٢١٩
- الكلمة السابعة عشرة: الكون في عيد بهيج للأرواح، رغم اختلاط الآلام، وبيان الانسجام
- التام بين تجلي اسم القهار واسم الرحمن، وكيف أنه سبحانه ينقّر الإنسان
- عن الدنيا قبل موته ويحبب إليه طريق الآخرة ٢٢٠
- المقام الثاني: إنما الشكوى بلاء -غرباء الحيرة- مناجاة بالفارسية-
- ﴿لَا أَحَبُّ الْآفَلِينَ﴾ مناجاة بالفارسية - لوحتان- مناجاة بالعربية-
- ثمرة تأمل بالفارسية- رسالة تستنطق النجوم..... ٢٢٤
- الكلمة الثامنة عشرة: لطمة تأديب لنفسى الأمانة بالسوء ٢٤٧
- كل شيء جميل بذاته أو بغيره..... ٢٤٨
- حسن الصنعة دليل على نبوة محمد ﷺ ٢٥٠
- الكلمة التاسعة عشرة: إثبات الرسالة الأحمديّة في أربع عشرة رشحة ٢٥٣
- الكلمة العشرون: يذكر القرآن حوادث جزئية لإظهار دساتير كلية؛ كسجود
- الملائكة لآدم، وذبح البقرة، وتفجر الأنهار من الصخور..... ٢٦٨
- المقام الثاني: لمعة إعجاز قرآني تتألأ على وجه معجزات الأنبياء،
- ثم جوابان عن سؤالين حول القرآن والعلوم الحاضرة..... ٢٧٦
- الكلمة الحادية والعشرون: حث النفس المتكاسلة على الصلاة في خمسة تنبيهات ٢٩٥
- المقام الثاني: الوسوسة وعلاجها ٣٠١

- الكلمة الثانية والعشرون: اثنا عشر برهانا حول حقيقة التوحيد ٣٠٨
- المقام الثاني: اثنتا عشرة لمعة حول التوحيد الحقيقي ٣٢٣
- الكلمة الثالثة والعشرون: بيان محاسن الإيمان وفوائده ٣٤٥
- المبحث الثاني: بيان سعادة الإنسان وشقاوته ٣٥٦
- الكلمة الرابعة والعشرون: خمسة أغصان:
- الأول: تجليات الأسماء الحسنى على العوالم ٣٧٢
- الثاني: مفاتيح أسرار كثيرة منها تلون الحقيقة الواحدة بألوان شتى
- واختلاف الأولياء في مشهوداتهم ٣٧٦
- الثالث: أصول في فهم الأحاديث الشريفة دفعا للأوهام عنها ٣٨٣
- الرابع: تنوع عبادات المخلوقات كافة ٣٩٨
- الخامس: خمس ثمرات:
- الأولى: في المحبة والخوف ٤٠٥
- الثانية: وظائف العبودية نتيجة لنعمة سابقة وبيان حكمة الأعداد
- غير المتناهية في الأذكار ٤٠٨
- الثالثة: أعمال خالدة في عمر قصير ٤١٠
- الرابعة: تجنب تقليد أهل الدنيا والسفه ٤١١
- الخامسة: العبادة تصرف وجه الإنسان من الفناء إلى البقاء ٤١٢
- الكلمة الخامسة والعشرون "رسالة المعجزات القرآنية" ٤١٤
- المقدمة: تعريف القرآن في ثلاثة أجزاء ٤١٧
- الشعلة الأولى: تتضمن ثلاث أشعات ٤٢٠
- الشعاع الأول: بلاغة القرآن معجزة - الإعجاز لا ريب فيه - المعارضة غير
- ممكنة - حكمة الإعجاز في خمس نقاط: جزالة نظم القرآن، بلاغة
- معانيه، بداعة أسلوبه، فصاحة لفظه، براعة بيانه في الترغيب والترهيب
- والمدح والذم والإثبات والإرشاد والإفحام والإفهام ٤٢٠
- الشعاع الثاني: جامعته الخارقة في خمس لمعات: في لفظة، في معناه
- في علمه، في مباحثه، في أسلوبه وإيجازه ويتضمن خمسة أضواء ٤٤٦

- الشعاع الثالث: إخباره عن الغيوب في ثلاث جلوات:
 الأولى: إخباره الغيبي عن الماضي والمستقبل والحقائق الإلهية
 والكونية والأخروية ٤٦٠
 الثانية: شبابة القرآن مع مقارنة دساتيره والمدنية الحاضرة ٤٦٣
 الثالثة: خطاب القرآن كل طبقة من الناس ٤٦٩
 الشعلة الثانية: تتضمن ثلاثة أنوار
 النور الأول: سلاسة الجمل وتساندها وتعاونها ٤٧٢
 النور الثاني: الخلاصات والأسماء الحسنى التي في ختام الآيات
 (عشر مزايا بلاغية) ٤٧٤
 النور الثالث: لا يقاس القرآن بأي كلام آخر ٤٩٠
 الشعلة الثالثة: تتضمن ثلاثة أضواء
 الضياء الأول: كيف يشاهد الإعجاز ٤٩٤
 الضياء الثاني: حكمة القرآن وفلسفة الإنسان ٤٩٧
 الضياء الثالث: حكمة تلاميذ القرآن وحكمة القرآن نفسه ٥٠٠
 الخاتمة ٥٠٤
 الذيل الأول: عظمة القرآن الكريم ٥٠٦
 الذيل الثاني: حكمة التكرار في القرآن الكريم ٥١٤
 الكلمة السادسة والعشرون (رسالة القدر) والجزء الاختياري في أربعة مباحث ٥٢٩
 خاتمة ٥٤٢
 ذيل: أقرب طريق إلى الله ٥٤٥
 الكلمة السابعة والعشرون "رسالة الاجتهاد": باب الاجتهاد مفتوح إلا أن ستة موانع،
 في الوقت الحاضر تحول دونه مع خاتمة في حكمة تبدل الشرائع،
 وتعدد المذاهب ٥٤٩
 ذيل: يخص الصحابة الكرام ضمن مجموعة من الأسئلة حول علو مرتبة
 الصحابة وأنه لا يمكن اللحاق بهم لا في الاجتهاد ولا في قريهم من الله
 ولا في فضائل الأعمال ٥٥٩

- الكلمة الثامنة والعشرون "رسالة الجنة": تبين عددا من لطائف الجنة ضمن أسئلة متنوعة، وفي الختام ذيل خاص بجهنم. ٥٧١
- الكلمة التاسعة والعشرون "بقاء الروح والملائكة والحشر" - مقدمة ٥٨٠
- المقصد الأول: الإيمان بالملائكة ركن الإيمان، وتوضيحه في أربعة أسس: الأول: الحياة نور الوجود. الثاني: الإجماع الضمني على حقيقة الملائكة. الثالث: ثبوت وجود الملائكة. الرابع: وظائف الملائكة ٥٨٣
- المقصد الثاني: القيامة والحياة الآخرة وتوضيحها في أربعة أسس: الأول: الروح باقية. الثاني: الحياة الآخرة ضرورة. الثالث: الفاعل قادر مقتدر. الرابع: الدنيا قابلة للحشر ٥٩٥
- الكلمة الثلاثون: في مقصدين:
- الأول: يبحث عن ماهية "أنا" ونتائجها ٦٢١
- الثاني: يبحث في حركة "الذرة" ووظائفها ٦٣٦
- الكلمة الحادية والثلاثون "المعراج النبوي": تتضمن أربعة أسس ٦٥١
- الأول: سر لزوم المعراج ٦٥٣
- الثاني: حقيقة المعراج ٦٥٦
- الثالث: حكمة المعراج ٦٦٧
- الرابع: ثمرات المعراج ٦٧٨
- ذيل: معجزة انشقاق القمر ٦٨٥
- الكلمة الثانية والثلاثون: ثلاثة مواقف
- الموقف الأول: توضيح "لا شريك له" على صورة محاوراة تمثيلية ٦٩٠
- ذيل: نظرة تأمل في وجه السماء ٧٠١
- الموقف الثاني: ثلاثة أسئلة في ثلاثة مقاصد:
- الأول: حول إثبات التوحيد ٧٠٥
- الثاني: كيف يمكن لواحد مشخص القيام بأعمال غير متناهية ٧٠٩
- خاتمة وجواب عن سؤالين ٧١٣

الثالث: شرح معاني ﴿أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ وأمثالها من الآيات - ثم	
سؤال حول الكمال الإلهي	٧١٨
الموقف الثالث: مبحثان:	
الأول: استناد كل شيء إلى اسم من الأسماء الحسنى والتدرج في	
إدراك تلك الأسماء	٧٣٠
المبحث الثاني: سعادة المؤمن وشقاء الضال. سؤال مهم حول	
المحبة ونتائجها الدنيوية والأخروية	٧٣٦
مناجاة	٧٦٢
الكلمة الثالثة والثلاثون: عبارة عن ثلاث وثلاثين نافذة تطل على التوحيد	٧٦٣
اللوامع: أزهير تفتحت عن نوى الحقائق	٨١٣
كلمة الختام	٨٧٧